[76] ملا الكائنات يسرى ويمنى * سيفه والسنان ضربا وطعنا إن تر الرعب منه للعرب أفنى * كانت العرب قبل قوة يمنا ه عروقا لا تلتوي فلواها رحمة للانام قد صاغه الرب * وعذابا على ذوي الكفر منصب كم رماها سهام حتف فأغرب * وأراها طعنا يفل عرى الصب ر وضربا يحل عقد عراها مرقتها ظباه كل ممزق * وبها جمع شملها قد تفرق ولكم جيدها بهن طوق * فاستعاذت من ذاك بالهرب الاف صى لتنجو به فما أنجاها ليس ترجو منجى من السيف منجي * لاولا ملجأ من الحتف يلجي حيل ما بينها وبين الترجي * لا تخل مهرب الجبان ينجي ه إذا مدت المنايا خطاها فئة أغضبوا وكسب يديهم * حلب الذل أين حلوا إليهم فهو لا غرو إن أقام لديهم * جر طغواهم الوبال عليهم رب قوم أذلها طغواها قد أماط الدجى عن الدين رأي * دونه الشمس بالضياء وسعي ولكم قبل ذاك والدهر غي * كان ملا الثرى ضلال وبغي لكن السيف منهما أخلاها كم بناء من ثلة الشرك ثلا * بحسام ماضي الشبا لكن يفلا أروع كم كسى ذوي الغي ذلا * لم تفه ملة من الشرك إلا _____